

التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الاعتداءات التي يتعرض لها مسيرو بعض المؤسسات التعليمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون، يتعرض عدد من أطر ومسيري المؤسسات التعليمية لتهجمات واعتداءات من بعض الأشخاص من خارج المؤسسة، وآخر مثال على ذلك ما وقع بثانوية الحسن الثاني التأهيلية بـ "أولاد تايمه"، حيث تعرض مدير هذه المؤسسة السيد عبد العزيز البكر لاعتداء لفظي وجسدي شنيع كما هو موضح في الشكاية التي توصلت بها في هذا الشأن والمرفقة بهذا السؤال. لذلك، نساألكم عن الإجراءات المستعجلة التي تنوون القيام بها للحد من مثل هذه التصرفات ولحماية المؤسسات التعليمية والأطر العاملة بها ببلادنا؟

المرفقات: شكاية؛

تارودانت في: 22 ماي 2017

من السيدات والسادة أعضاء سكريتارية أطر الادارة التربوية بتارودانت.

إلى: الأستاذ المحامي، والنائب البرلماني عن دائرة تارودانت،
الأستاذ عبد اللطيف وهي.

الموضوع: طلب التدخل لحماية المؤسسات التعليمية والعاملين بها، بإقليم تارودانت.

سلام تام بوجود مولانا الامام،

سيدي،

يؤسفني أن أحيطكم علما، أنه وبتاريخ يوم الجمعة 19 ماي 2017، في حدود الساعة العاشرة

صباحا، أثناء فترة الاستراحة الصباحية، ووسط ساحة ثانوية الحسن الثاني التأهيلية ب أولاد تايمه، الغاصبة بالتلاميذ والأساتذة، تعرض السيد عبد العزيز البكر، رئيس المؤسسة المذكورة، لاعتداء لفظي وجسدي، ترتبت عنه جروح في الوجه من طرف أحد الأغراب عن المؤسسة، ويدعى: "عابيداسقارو"، الذي اقترح حرم المؤسسة وهو في حالة هستيرية، مطالبا الإدارة بأن تسلم له شهادة مدرسية تؤكد متابعة أخته لدراستها بالمؤسسة، وفي مستوى أعلى من المستوى الحقيقي الذي درست به المعنية، وحينما رفض السيد مدير المؤسسة الانسياق وراء هذا الطرح، الذي يعد تزويرا في محرر رسمي، ازداد هيجان الشخص المذكور فانهاى على مدير المؤسسة سبا وشتما وضربا، على مرأى من عدد مهم من الأساتذة والتلاميذ.

وقد بادر أحد أساتذة المؤسسة بالتدخل للحيلولة دون استمرار المتهم في اعتدائه على السيد المدير، ثم تبعه السادة الحراس العامون، والسيد ناظر الدروس، والمساعدون التقنيون، الذين حضروا لعين المكان.

وقد تسبب هذا الوضع الشاذ، والغير المألوف، على الفور، في إثارة حالة من الهلع والارتباك في أوساط التلاميذ والتلميذات، الذين توقفوا عن الدراسة، ورفضوا الالتحاق بأقسامهم، احتجاجا على ما وقع .

وحرصا على السير العادي للدراسة، في هذا الظرف الحرج من الموسم الدراسي، طلبت المؤسسة تدخل الشرطة، التي حضرت على الفور، وقامت باعتقال المعتدي، وإخراجه من المؤسسة ونقله الى مقر مفوضية الشرطة، بعد أن كان قد اعتدى أيضا على السيد الحارس العام للخارجية، داخل مكتب السيد المدير، وضربه برأسه وأسقطه أرضا.

وقد أمرت النيابة العامة، بعد كل ذلك، بإخلاء سبيل المتهم، يوم الاحد 21 ماي 2017.

وفي صبيحة يومه الإثنين 22 ماي 2017، وبعد انتشار الخبر، نظمت تنسيقية أطر الإدارة التربوية بإقليم تارودانت، وقفة تضامنية، احتجاجا على انتهاك حرمة المؤسسة التعليمية، وعلى توجيه الإهانة البالغة لموظفي المؤسسة ولرئيسها أثناء قيامهم بواجباتهم المهنية، وقد شارك في هذه

الوقفة أربع نقابات تعليمية، إضافة إلى السادة مديري الثانويات التأهيلية والإعدادية بإقليم تارودانت، وأساتذة ثانوية الحسن الثاني التأهيلية، كما توقف تلامذة هذه المؤسسة عن الدراسة تلقائيات لمدة ساعة واحدة، تضامنا مع أطر المؤسسة، من العاشرة صباحا إلى الحادية عشرة،

وقد تدخل السيد مدير المؤسسة شخصيا لكي يقنع التلاميذ والتلميذات بضرورة الالتحاق
بفصولهم الدراسية.

لذا نلتمس منكم سيدي، اتخاذ ما ترونه مناسبا من الإجراءات، للحد من مثل هذه الانتهاكات
الصارخة لحرمة مؤسسات التربية والتكوين، ولصيانة كرامة، وسلامة أعضاء هيأة الإدارة
والتدريس بهذه المؤسسات، والعمل على زجر كل المعتدين والمنتهكين لحرمة مؤسساتنا التربوية.
كما أننا نلتمس منكم أنم تقدموا لنا مختلف أشكال الدعم والمؤازرة التي ترونها ضرورية
ومناسبة، لهذه النازلة، التي أصبحت قضية لكل أطر هيئة الإدارة التربوية بالإقليم.
وفي انتظار تدخلكم، تقبلوا سيدي فائق التقدير والاحترام.

والسلام

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

وهبي عبد اللطيف